السورية يتعلّق موضوعها بالقمة العربية المزمع عقدها في بغداد، في الثامن والعشرين من أيار (مايو). يذكر ان الرئيس عرفات بذل كل جهوده لتوفير الظروف لحضور أكبر عدد من القادة العرب القمة الطارئة في بغداد (**القدس العربي**، لندن، ١٩ ـ ٢٠/٥/١٩٩٠).

• انضمّ المواطنان، عصام سليمان عبدالغني (١٨ عاماً)، من بلاطة، وسعدية حرارة (٥٤ عاماً)، من الشجاعية في غزة، الى شهداء الانتفاضة. وكان عصام فارق الحياة اثر اصابته برصاصة من الفولاذ المغلف بالبلاستيك أطلقها أحد أفراد «حرس الحدود» الاسرائيلي، في اثناء اشتباك وقع في أعقاب القاء زجاجة حارقة على شاحنة صهريج اسرائيلية، وأصيب فلسطينيان آخران في الحادث. امّا سعديّة، فقد تعرّضت، قبل استشهادها، للضرب من قبل جنود اسرائيليين اقتحموا المستشفى الاهلي في غزة لاعتقال ولدها، ممّا ادّى الى استشهادها. من جهة أخرى، تعرّضت دورية عسكرية اسرائيلية، الليلة الماضية، لهجوم بالاسلحة الرشاشة، ممّا ادّى الى مقتل، واصابة، جميع أفراد الدورية. وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش واسعة في الخليل، بحثاً عن المهاجمين في ظل استمرار حظر التجول على وسط المدينة (**الدستور**، ١٨/٥/١٩٩٠).

• فاجأ الوفد الاميركي لدى هيئة الامم المتحدة المجموعة العربية بتقديمه تعديلات على مشروع قرار في شأن التوطين والمستوطنات في الارض الفلسطينية المحتلة. وأبرز ما انطوت عليه هذه التعديلات هو استبدال ما ورد في النص ان التوطين والاستيطان والمستوطنات في الارض المحتلة «غير شرعي»، بعبارة انه «مخالف» للقوانين والالتزامات الدولية (**نيويورك تايمز**، ١٩ ـ ٢٠/٥/١٩٩٠).

١٩٩٠/٥/١٩

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مسيرات حاشدة واعتصامات طلابية، تلبية لنداء وجّهته القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة. ورفع المواطنون علم فلسطين ولافتات نددّت بالاحتلال الاسرائيلي، ونددوا بمواصلة سلطات الاحتلال غلق الجامعات الفلسطينية. وفي مواجهة ذلك، فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على العديد من مناطق الضفة والقطاع، واقتحمت قريتي سعير والعديسة، في منطقة الخليل، ودهمت عدداً من المنازل، واعتقلت مجموعة من السكان (**الدستور**، ٢٠/٥/١٩٩٠). الى ذلك، أدخل الجيش الاسرائيلي الى وسائله القمعية المستخدمة ضد المنتفضين في المناطق المحتلة، نوعين جديدين من العيارات، احدهما رملي والآخر مطاطي ولكن من نوع جديد. والعياران الجديدان يصيبان اهدافهما من مسافة قريبة، ما بين ١٥ ـ ٤٠ متراً، وهما يتسببان بآلام موجعة دون ان يقتلا المصابين بهما أو يصيبانهم بجراح بالغة الخطورة (**معاريف**، ٢٠/٥/١٩٩٠).

• قالت مصادر اسرائيلية بأن أعضاء في خلية شكّلت، في الشهور الاخيرة، من عدد من الشبان العرب، في دير الاسد، خططت لخطف جنود اسرائيليين. وقالت ان عدداً من الجنود نجوا، فعلاً، من عمليات خطف محققة، برفضهم الدخول الى سيارة الخاطفين الذين تجوّلوا بها مرّات عدة على شوارع الجليل، بهدف اصطياد الجنود العائدين. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان رجال «الشاباك» اعتقلوا، بالتعاون مع شرطة الجليل، أربعة عشر فلسطينياً من دير الأسد، وفلسطينياً آخر من خان يونس، في قطاع غزة (**دافار**، ٢٠/٥/١٩٩٠).

• أعرب وزير خارجية يوغوسلافيا عن ارتياحه لتطوّر العلاقات بين بلاده واسرائيل. وقال ان كل يوم يمرّ يقرّب العلاقات الدبلوماسية فيما بينهما؛ وحتى بدون العلاقات هذه، «فان علاقاتنا مع اسرائيل أقوى من علاقاتنا مع دول كثيرة لنا فيها سفارات». وانتقد الوزير اليوغوسلافي تأييد بلاده، سابقاً، قرار الامم المتحدة الذي يماثل بين الصهيونية والعنصرية، واعتبره «عملاً سيئاً» (**دافار**، ٢٠/٥/١٩٩٠).

١٩٩٠/٥/٢٠

• عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جلسة مباحثات منفردة مع الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، استغرقت ساعة كاملة، انتقل، بعدها، الرئيسان الى جلسة مباحثات موسّعة، انضمّ اليها مسؤولون مصريون وفلسطينيون، وتخلّلها غداء عمل. ولم يكشف النقاب عمّا دار في الجلستين (**الأهرام**، القاهرة، ٢١/٥/١٩٩٠).

• اطلق شاب اسرائيلي، يبلغ من العمر ٢١ عاماً ويرتدي الزي العسكري، النار على تجمّع للعمال الفلسطينيين في احدى ساحات مستوطنة ريشون لتسيون التي أقيمت على انقاض قرية عيون قارة،